السيد عبد الكريم المدني: النشأة الاولى وبناء الشخصية الاجتماعية (١٨٩٩-١٩٤١)

الكلمات المفتاحية: المدني
بحث مستل من رسالة ماجستير

المشرف أ .د صباح مهدي رميض طالب الماجستير عبد الامير حميد يحيى
sabahrmaid1962@yahoo.com Abdsm67@yahoo.com
جامعة بغداد-كلية التربية للعلوم الانسانية-ابن رشد

الملخص:

تناولت هَذْهِ الدراسة المراحل الأولى فِي نشأة شخصية السيد عبدالكريم المدني ممثل المرجعية الدّينية فِي ديالى، وزعت الدراسة على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول: التعريف بأسرة آل المدني سبقت بالتسمية ومتابعة الجذور النسبية لِهَذْهِ الأسرة، وجاء المبحث الثَّاني ليسلط الضوء على مراحل نشأته الأولى المتضمنة ولادته، وتربيته، وبيان صفاته، وسجاياه، فضلاً عن التعريف بأفراد العائلة، مع الإشارة إلى دوره الوطني، وجاء المبحث الثالث: ليبين سيرته خلال دراسته الدّينية والفقهية، واختتمت الدراسة بخاتمة بينت أهم ما توصلت إليها الدراسة مع الإشارة إلى قائمة المصادر والمراجع الَّتِي اعتمدت عليها.

المقدمة:

اختلفت أدوار الشخصيات بِحَسَبِ المسؤولية الَّتِي تقوم بها سواء أكانت دينية، أم سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، إذ يرتبط ذلك الدور بفاعلية الشخصية، وَهَذْهِ الدراسة تناولت سيرة السيد عبدالكريم المدني، الَّذِي مازجَ بين ثنائية الفكر والفقه الديني الأصولي، وبين الدور الاجتماعي الإصلاحي، الَّذِي قام بِهِ فِي ديالى قرابة أكثر من أربعة عقود من الزمن، بوصفه ممثلًا للمرجعية الدّينية العليا فِي النجف الأشرف.

جاءت هَذْهِ الدراسة لتسلط الضوء على المراحل الأولى فِي نشأة السيد عبدالكريم المدني وتكوينها، الَّتِي تناولت أبعاد نشأته الأسرية، ومراحل تعليمه الأولى، وبناء ثقافته الدّينية المتميزة، وزعت مَادّة الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسة، كرس المبحث الأول لمتابعة أسرة آل المدني من حيث خصوصية التسمية، وجذورها النسبية، الَّتِي ترجع إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وتابع المبحث المذكور تفرعات هَذْهِ الأسرة وامتداداتها فِي

مناطق الفرات الأوسط من العراق، وجاء المبحث الثَّاني ليسلط الضوء على مراحل نشأة السيد عبدالكريم المدني بدءاً من ولادته، وتربيته، وعرض لصفاته وسجاياه، كما أشار المبحث إلى عائلته من البنين والبنات، مع الإشارة إلى دوره الوطني الَّذِي سجله فِي ملحمة العراق الكبرى فِي الثلاثين من حزيران ١٩٢٠، وجاء المبحث الثالث، ليسلط الضوء على مراحل تعليم السيد عبدالكريم المدني، ولاسِيَّمْا دراسته الحوزوية، إذ تتلمذ على يد أساطين المرجعية، وما أَخذ منهم من مختلف علوم المعرفة الفقهية والدينية، واختتمت الدراسة بخاتمة بينت أهم ما توصلت إليه هَذْهِ الدراسة.

اعتمدت الدراسة على مصادر ومؤلفات عِدَّة تناولت أسرة السيد عبدالكريم المدني، ونشاطه، ودوره الإصلاحي فِي ديالى، ومنها كتاب: د. صباح مهدي رميض (ديالى سيرة أعلام ومسيرة أحداث)، إذ كرس فصلاً متفردًا تناول سيرة السيد عبدالكريم المدني، وكتاب سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي (فِي ذكرى أربعينية الإمام عبدالكريم المدني) الَّذِي وثق بعض مفاصل عن حياة السيد عبدالكريم المدني بما فيها احتفالية التأبين الكبرى، واعتمدت الدراسة على بعض المؤلفات ذات الصلة بالانساب، منها كتاب: عبدالجليل علي خان المدني (كنز العرفان فِي معرفة آل السيد علي خان)، فضلاً عن مصادر أُخرى تمت الإشارة إليها فِي قائمة المصادر والمراجع.

أولًا: أسرة آل المدني: التسمية والجذور النسبية:

ينتسب السيد عبدالكريم المدني إلى أسرة علوية هاشمية (آل المدني) تعود بنسبها إلى السيد علي صدر الدّين بن معصوم المدني المولود في المدينة المنورة عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م[١]، وأجمع المؤرخون، ومدونو السير، والتراجم على أَنَّ جدهم المذكور كان من الأعلام المشهود لهم بالعلم والأدب، فهو رجل دين، وتقوى، وشاعر مبدع، إذ كان شعره متميزًا بكثرة أغراضه، وعرفت كتاباته بالعمق، والغزارة، وذات معانٍ، وألفاظ بليغة[٢]، وله آثار مطبوعة منها: أنوار الربيع في أنواع البديع، وغيرها[٣]، لذا فإِنَّ السيد المدني هو سليل هذهِ الأسرة الشريفة المباركة، التي تتواصل في سلسلة نسبها إلى الرسول مُحَمَّدﷺ[٤]. فهو وريث أعلام الفكر والتقوى، فكان جده الثاني عشر علي خان[٥] ابن معصوم المدني[٦].

تؤشر خريطة المشجر النسبي للسيد عبدالكريم المدني بأَنَّه ابن السيد علي[٧]بن السيد حسين بن السيد محمد[٨] بن السيد حمَّادي بن السيد عبدالرؤوف[٩] بن السيد عبد ربه بن

السيد عبدالعظيم بن السيد محمد جلال بن السيد عبدالغفار[١٠] بن السيد محمد علي بن السيد عبدالحق[١١] بن السيد محمد أمين بن السيد علي خان المدني صدر الدّين[١٢] بن السيد نظام الدّين أَحمَد بن الأمير محمد بن السيد أَحمَد بن السيد إبراهيم بن السيد سلام بن السيد مسعود بن السيد عماد الدّين بن السيد محمد صدر الدّين بن السيد منصور غياث الدّين بن السيد الحق عز الدّين بن السيد علي ضياء الدين بن السيد عربشاه فخر الدّين بن الأمير عز الدّين أبي المكارم بن الأمير خطير الدّين بن الحسن شرف الدّين أبي علي بن الحسين أبي جعفر العزيزي بن علي أبي سعيد بن زيد الأعثم[١٣] أبي إبراهيم بن علي بن الحسن (أبي شجاع الزاهد) بن محمد أبي جعفر بن علي بن جعفر أبي عبدالله بن محمد أبي جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن الإمام السجاد زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[١٤] بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مُرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن معد بن عدنان[١٥]... بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام[١٦]. وبعد التعريف بسلسلة النسب الشريف التي أظهرت أَنَّها عريقة أصيلة من بطون السادة الحسينية، ولهم انتشار في أجزاء عدة من مناطق العراق المختلفة[١٧]، عرفت هذهِ العشيرة بكرمها، وعلمها، وشرفها الرفيع[١٨].

أعقب السيد علي صدر الدّين المدني أولاد منهم: محمد أمين[١٩] الذي نزح إلى العراق وأستوطن في مدينة النجف الأشرف حيث مرقد الإمام علي عليه السلام، ومنه امتد عقب العشيرة في أماكن عدة، وتركزت في مدن بغداد، والنجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، وديالى، وواسط[٢٠]. امتاز أبناء هذهِ العشيرة بمكانة اجتماعية مرموقة حظيت باحترام كل العشائر التي جاورتهم في السكن.

تكونت عشيرة السادة آل المدني من أفخاذ عدة وهي:[٢١]:

١. آل حمَّادي.
٢. آل ساجت.
٣. السادة آل ظهير.
٤. السادة آل باجي.
٥. السادة آل مُحَمَّد.

٦. السادة آل شهاب.
٧. السادة آل السيد عيسى.
٨. السادة آل سيد حسون.
٩. السادة آل شلال.
١٠. السادة آل شنيتر.
١١. السادة آل سيد أحمد.
١٢. السادة آل غالب.
١٣. السادة آل بورعد.
١٤. السادة آل مسافر.
١٥. السادة العناكشة.

ولغرض التركيز على صلب دراسة الشخصية المعنية سيتم الإشارة فقط إلى فخذ آل حمَّادي الذي ينتسب إليه السيد المدني، فهم من أعقاب السيد حمَّادي بن السيد عبدالرؤوف، واستقروا في ناحية غمَّاس قضاء المشخاب في لواء النجف، وفي بعقوبة لواء ديالى[٢٢]، وهم كل من: السيد موسى والسيد محمد، الأول أعقب وَلَدَين، ولكنهما لم يعقبا، وانقطع نسله، أَمّا الثاني فأعقب السيد حسن، والسيد مهدي، ولكل منهما أعقاب، السيد إدريس والسيد محمد، أَمّا أعقاب السيد حسين فهم كل من السيد تقي، والسيد حمّود، والسيد عبدالصاحب، والسيد محسن، والسيد علي[٢٣]، وهو الابن الخامس للسيد حسين، ويكنى أبا الحسن ولد في النجف ونشأ بها، وهو سيد كريم جليل، ورجل إصلاح، وقد آثر البقاء في مدينة النجف جوار مرقد الإمام علي عليه السلام، تُوفي السيد علي في ١٢ ربيع الثاني عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، وله أربعة أولاد[٢٤] من أم واحدة، وهي سكينة[٢٥] بنت الحاج عباس المنتمية إِلى بيت النحوي عن طريق جدها الشيخ محمد رضا بن أبي الرضا الشيخ أَحمَد بن الشيخ حسن الحلي المعروف بالنحوي[٢٦].

ثانيًا: السيد عبدالكريم المدني ولادته، ونشاطه الوطني:

ولد السيد عبدالكريم المدني[٢٧] في مدينة النجف الأشرف في محلة الحويش[٢٨]، وهي إحدى المحلات الأربع الرئيسة (المشراق والبراق والعمارة)[٢٩] في النجف الأشرف عام ١٣٢١هـ/١٨٩٩م[٣٠]، وهو رابع إخوته، ترعرع ونشأ في وسط أسرة كريمة عرفت بحبها للعلم

والمعرفة، وأخذت مأخذها النبيل من الدوحة المُحَمَّدية الشريفة والشجرة العلوية المباركة، هذهِ الأسرة التي أنجبت العلماء، ورجال الدّين[٣١]، تُوفي والده وهو في سن مبكرة من حياته، إذ كان عمره خمسة عشر عامًا، فكفله أخوه الأكبر السيد عبدالحسين، ورعاه رعاية الوالد لولده[٣٢]. تمتع بمظهر شيخ وقور أخذ بمجامع قلوب أقرانه وأصحابه[٣٣].

كانت نشأته حسنة فهو مورد إعجاب معاصريه، وإذا قصد تجمعًا في حفل أو مناسبة، قام الجميع له إجلالاً، واحترامًا، وتقديرًا لَهُ، على الرغم من صغر سنه، مع العلم أَنَّ من الجالسين في المجتمع هم من العلماء والفضلاء، ومن ذوي الوجاهة والاحترام[٣٤]، هكذا كانت ولادة السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني في مدينة عرفت (بالفاضلة) مدينة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، التي أنجبت المشاهير والأعلام في تاريخها الطويل، واحتوت على المساجد والمدارس التي انتشرت حلقات الدرس في مدارسها، وقصدها طلبة العلم من كل بقاع العالم الإسلامي، لذا أُحيط السيد منذ الولادة بالعلماء والفقهاء[٣٥].

تصدى السيد عبدالكريم المدني مع أبناء شعبه للاحتلال البريطاني، فأبى إلاَّ أنْ يكون أحد المقاتلين ضد الاحتلال في المواجهة الوطنية مع المجاهدين في ثورة العشرين الكبرى عام ١٩٢٠[٣٦]، إذ شارك العلماء في الجهاد، واشترك في ميدان المعركة في منطقة خان الوند في كربلاء المقدسة[٣٧]، وعزز اتصالاته مع شيوخ العشائر في منطقة الفرات الأوسط، ونظم الجهاد في مواجهة قوى الاحتلال البريطاني[٣٨]، وبذلك سجل موقفًا وطنيًا ناصعًا في سجلات الحركة الوطنية المعاصرة العراقية، وعرف السيد عبدالكريم المدني بأَنَّه رجل، ورع، وزهد، وتقوى، وذو كلام طيب داعيًا إلى عمل الخير ونفس مستقيمة، تبنى موقف التوحيد بين المذاهب، والقوميات، والأديان، وانتهج منهج الإصلاح، لقد كان رأي السيد أبي الحسن الأصفهاني[٣٩] أنْ يبعث السيد عبدالكريم المدني إلى مدينة بعقوبة مركز لواء ديالى، ليمثل المرجع، ويكون مرشدًا دينيًا في بعقوبة وذلك في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤١م[٤٠].

وبعد وفاة السيد أبي الحسن الأصفهاني (١٢٨٤-١٣٦٥هـ/ ١٨٧١-١٩٤٥م) [٤١] طالبت جماعة من المؤمنين السيد العودة إلى النجف الأشرف، والتصدي لشؤون المرجعية والتقليد، إلاَّ أَنَّه امتنع، وأرشدهم إلى تقليد الشيخ محمد رضا آل ياسين[٤٢]، وبعد وفاة الشيخ محمد رضا آل ياسين (١٢٩٧-١٣٧٠هـ/ ١٨٨٠-١٩٥١م)، عادت مرة أُخرى المطالب

بعودة السيد للمرجعية والتقليد، فأبى ثانية للتصدي للمرجعية، وهذه المرة أرشدهم إلى سماحة السيد آية الله العظمى السيد عبدالهادي الشيرازي(١٣٠٥-١٣٨٢هـ/ ١٨٨٨-١٩٦٣م)[٤٣]، وبعد وفاته كررت المطالبة من جديد، فامتنع وأرشدهم إلى سماحة السيد محسن (١٣٠٦هـ-١٣٨٧هـ/١٨٨٩-١٩٧٠م)[٤٤]، وبعد وفاته تجددت المطالبة للتصدي للمرجعية ثانية، وعند ذلك أحالهم إلى آية الله العظمى السيد أبي القاسم الخوئي١٣١٧-١٤١٣هـ/ ١٨٩٩-١٩٩٢م [٤٥]، هذهِ الشواهد أثبتت تواضع السيد المدني، ونكران ذاته الشريفة، واضعًا مصلحة المسلمين فوق كل اعتبار، وظل هاجسه الأساسيّ الخدمة، وإنارة طريق الحق والهداية، ولهذا امتاز السيد عبدالكريم المدني بحبه لمتابعة شؤون النَّاس، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم، فإذا سافر السيد مع فرد أو مجموعة من الناس، كان كثير الاهتمام بهم، فكان يتفقدهم أفرادًا أو جماعات أكثر من اهتمامه بنفسه، ورعايته لهم بتوفير المأكل والمشرب، وفي يقظتهم ونومهم، ويكثر السؤال عن راحتهم[٤٦]، مؤديًا واجب رفقة الطريق والسفر على أكمل وجه[٤٧].

عائلته:

تزوج السيد عبدالكريم المدني في سن مبكرة "السادسة عشرة" من عمرهِ إحدى بنات عمومته فأنجبت لَهُ بنتين: آية ونهاية، وبعد مدة انفصل عنها (لأسباب لم يعثر عليها الباحث)، وكانت ابنته آية تحت رعاية والدتها، وتزوجت من عبدالمجتبى عبدالحسن المدني، أَمّا نهاية فظلت تحت رعاية والدها في بعقوبة حتى زواجها من السيد عبدالهادي السيد محسن[٤٨]، فتزوج ثانيةً، إلاَّ أَنَّ زواجه هذا لم يستمر بسبب فرق العمر بينهما، وحصل الفراق، وجاءت زيجته الثالثة من كريمة السيد عبدالحسين الحلو[٤٩]، وهو من رجالات ثورة العشرين في العراق. أنجبت لَهُ العلوية ثلاث بنات[٥٠]: أحلام وأنعام، وابتسام، وكانت علاقته مع زوجته قائمة على الاحترام، إذ كانت تصلي لَهُ في صحن الدار للدعاء له بالشفاء عن مرضه، توفيت قبله بـ (٧٢) يومًا وهي أصغر منه سنًا بحدود عشرين عامًا، كانت دائمًا تدعو لَهُ بالقول: "إنَّ الله لا يحوجها إلاَّ إلى السيد عبدالكريم"[٥١].

وللسيد عبدالكريم المدني ثلاثة أولاد هم: السيد عبدالحليم: هو أَكبر أولاده، ولد في بعقوبة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٤م، درس في مدرسة السلام الابتدائية في النجف الأشرف، وأكملها في مدرسة بعقوبة الابتدائية، بسبب استقرار والده في مدينة بعقوبة، ثم

أكمل المتوسطة والإعدادية في المدينة ذاتها[٥٢]، واصل دراسته الجامعية في جامعة بغداد كلية الآداب قسم اللغة العربية وحصل على شهادة البكالوريوس، ثم نال شهادتي الماجستير والدكتوراه في التأريخ الإسلامي والتراث الفكري في معهد التأريخ العربي في بغداد[٥٣]، ثم أصبح عضوًا في اتحاد الأدباء والكُتاب فِي ديالى، ورئيس تحرير مجلة (ألق)[٥٤] ومشرفها العام التي أصدرت عن اتحاد العام للأدباء والكُتاب فرع ديالى[٥٥].

ثم السيد محمد ولد في مدينة النجف الأشرف في ١٦ نيسان ١٩٥٠، وأكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية في مدينة بعقوبة ثم الجامعية في كلية الهندسة قسم الهندسة المدنية في جامعة الموصل[٥٦]، ويعمل حاليًا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم السيد علي ولد في مدينة النجف الأشرف في ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٢م ونشأ في كنف والده، وتتلمذ على يديه في ميدان العلوم الدينية والحوزوية فدرس المقدمات والسطوح [٥٧]، وأكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية في ديالى، ثم دخل كلية العلوم قسم الفيزياء في الجامعة المستنصرية، وبذلك جمع بين العلوم الصرفة والعلوم الدّينية، وقد تم تتويجه بارتداء العمامة في ٢٨ شوال ١٤١٠هـ/١٩٩٠[٥٨]، وقد أناب والده في إمامة الجماعة في الصلاة في حسينية بعقوبة[٥٩]، وحصل على توكيل من والده بإقامة صلاة الجمعة والجماعة، وإدارة مكتبة الإمام الحسين عليه السلام في الحسينية ذاتها، ولعل سبب هذا التوكيل هو تراجع صحة السيد عبدالكريم وبلوغه سن الشيخوخة.

امتاز السيد عبدالكريم المدني بعذوبة الكلام وكان لا يجامل أحدًا على حساب الحق والصدق، حتى أَنَّه لم يجامل أفراد أسرته، وعوّدهم على قول الصدق حتى لو عاد على أنفسهم بضرر[٦٠]، تلك هي حقيقة التربية الصالحة المتشربة بعمق الأصالة العربية الإسلامية، ولاسِيَّمْا أَنَّه سليل أسرة عريقة.

ثالثاً: السيد المدني ومراحل تعلمه الدّيني:

حظي السيد عبدالكريم المدني برعاية أخيه الأكبر عبدالحسين بعد وفاة والده، فعلمه مبادئ العربية وآدابها[٦١]، فدرس ألفية ابن مالك[٦٢]، وأظهر ولعًا في متابعة التعليم والتعمق في فروعه وتخصصاته المختلفة، ولشغفه في الدرس، كان يختلي مع نفسه للدراسة، والقيام بالصلاة، والعبادة[٦٣]، ولا يترك شاردة ولا واردة، إلاَّ أشبعها درسًا وتمحيصًا، مستغرقًا

ساعات من النهار والليل[٦٤]، وكانت المدرسة الخليلية الكبرى[٦٥] مكانه المحبب الذي يرى فيها ضالته المنشودة.

واصل السيد عبدالكريم المدني دراسته في الحوزة العلمية[٦٦] في مرحلة المقدمات[٦٧]، إذ اطلع على كتب ومؤلفات عدة منها: قطر الندى في النحو لابن هشام، ومغني اللبيب لابن هشام، كما درس المنطق، وحاشية الملا عبدالله في المنطق[٦٨]، ثم انتقل إلى مرحلة السطوح[٦٩]، وبعد أنْ قطع السيد مرحلة مهمة من دراسته الحوزوية انتقل إلى مرحلة أكثر عمقًا، وإحاطة بالعلوم الدينية المختلفة، وهي مرحلة البحث الخارج[٧٠]، فهي مفترق طرق بين الحصول على إجازة الاجتهاد والاستمرار بالدراسة، أو الاكتفاء بما حصل عَليهِ في المرحلتين السابقتين[٧١]. حضر السيد بحث الشيخ تاج الدّين التبريزي في أصول الفقه، ثم انتقل إلى بحث المرجع أبي الحسن الأصفهاني، فاختصر أبحاثه الأصولية[٧٢]، ثم حضر بحث الشيخ العلم في التحقيق، والتدقيق، والمعقول، والمنقول محمد حسين الأصبهاني صاحب الحاشية على جزئي كفاية الأصول والحاشية على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري، كما حضر بحث الحجة السيد عبدالهادي الشيرازي في الفقه[٧٣].

الخاتمة:

أشارت هَذْهِ الدراسة فِي ثناياها إلى شخصية دينية واجتماعية، أدت دورًا فِي ديالى، المجتمع المتنوع فِي طوائفه وقومياته، إذ كان السيد المدني أنموذجًا كريمًا فِي تبني منهج التقارب بين الثقافات والأديان، ولاشك أَنَّ خلفيته الدّينية، وأصله، ونسبه الشَّريف كانت عوامل مهمة أسهمت فِي صقل شخصيته لاعتبارات دينية وفقهية، وكانت لدراسته الحوزوية على يد أساطين المرجعية من الأعلام المعروفين أمثال: السيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد عبدالهادي الشيرازي، والشيخ محمد رضا آل ياسين أثر فِي بنيته العقلية والفلسفية، لذلك اختير أَنْ يكون ممثلاً للمرجعية الدّينية فِي ديالى، وقد نجح فِي تلك المهمة إلى حدٍ كبيرٍ، أَمّا على الصعيد الاجتماعي فقد ترك السيد عبدالكريم المدني إرثًا كبيرًا لأبناء هَذْهِ المحافظة، المتضمن الدعوة إلى توحيد الصفوف والرؤى، حفاظًا على بيضة الإسلام، وتعاليم الشريعة السمحة، وتطبيق فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم.

Abstract

Sayyed Abdulkareem Elmadani: First Years of Life and Building the Social Personality (1899-1941)

Keywords: Al-Madani

A Paper Extracted from Master's Thesis

Supervisor Prof. Sabah M. Rmeidh (Ph.D)

M.A Candidate Abdel Ameer Hameed Y.

University of Baghdad College of Education for Human Sciences-Ibn Rushd

The study deals with the first years in the early life of sayyed Abdulkareem Elmadani, the religious representative in Diyala Province. The study comprises three sections. The first section is an identification of Aal Elmadani family, preceded by family naming and origins. Section two sheds light on his first years of life including; his birth, upbringing, traits and features, in addition to introducing family members. A reference is made in this section to his national role. Section three focuses on his biography during religion study years. The paper ends up with a conclusion summing up the most important findings of the study, followed by a list of references.

الهوامش:

(١) الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي المدني، كتاب الخمس، تدقيق وتعليق ومراجعة: عبدالحليم المدني، ط٢، دار الزهراء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٢، ص١٢٠؛ الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، البيان الأرقى في شرح مباحث من العروة الوثقى، تدقيق وتعليق ومراجعة: عبدالحليم المدني، ط١، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠١١، ص١٣؛ السيد كريم السيد جاسم الجزائري، أصول القبائل العربية، ج١، مطبعة النور، بغداد، ٢٠١١، ص١٦٨.

(٢) صباح مهدي رميض، ديالى سيرة أعلام.. ومسيرة أحداث، ط١، مطبعة جعفر العصامي، بغداد، ٢٠١٠، ص١١٥.

(٣) جنان صبحي النعيمي، ابن معصوم المدني شاعرًا، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي، ج٣، اتحاد الأدباء والكُتَّاب، ديالى، ٢٠٠١، ص١٥-١٦.

(٤) حيدر المرجاني، النجف الأشرف قديمًا وحديثًا، د.ط، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٨٨، ص٤٦؛ ويُنظَر: مشجر النسب في الملحق (١).

(٥) خان تعني: الكبير والنجيب، وترد أحيانًا العظيم وهي هندية الأصل أطلقها سلطان الهند (أورنكزيب) على صدر الدّين علي ابن معصوم كما ولاه منصبًا عسكريًا في (برهان بور الهندية). يُنظَرُ: جنان صبحي النعيمي، المصدر السابق، ص١٠٥؛ عبدالجليل علي خان المدني، كنز العرفان في معرفة آل السيد علي خان، د.ط، المطبعة الحيدرية، النجف، د.ت، ص٢٢.

(٦) نسبة إلى ولادة ابن معصوم في المدينة المنورة وتناقل هذا اللقب في أسرته حتى اليوم. يُنظَرُ: صباح مهدي رميض، علي صدر الدّين بن معصوم، النشأة الأولى وملامح تكوين الشخصية الاجتماعية، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي العدد٣، ٢٠٠١، ص١٢٠.

(٧) أَحمَد الرجيبي، مخطوط روضة الأعيان في نسب آباء وأبناء السيد علي خان المدني، د.ط، د.م، د.ت، ص١٩٨-١٩٩.

(٨) شبكة الإمام الرضا، متاح الرابط الآتي:

www.imamreza.net

(٩) أَحمَد الرجيبي، المصدر السابق، ص٩٤.

(١٠) مؤسسة عبقات إسلامية، متاح الرابط الآتي:

www.abaqaz.alomontada.com

(١١) الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، معالم الوصول، ص١٥؛ السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، البيان الأرقى، ص١٤.

(١٢) ولد في المدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الأولى عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، ويؤكد ذلك انتسابه إليها واعتزازه بها وحنينه إليها، إذ وصفها في أكثر من قصيدة في ديوانه، حصلت ولادته قبل هجرة والده إلى الهند بسنتين، وهو سيد حسيني لا حسني كما تذكر بعض المصادر، والمقصود من ذلك الانتماء إلى الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، وأكدت ذلك معظم المصادر التي ترجمت لَهُ تؤكد أَنَّه سيد حسيني، واختلف المؤرخون في عام وفاته، ولكن أكثر المصادر أكدت وفاته في عام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م. يُنظَرُ: علي عباس عليوي، المباحث اللغوية في رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين لعلي خان المدني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١، ص٣؛ أَحمَد الرجيبي، المصدر السابق، ص١٦١.

(١٣) عبدالجليل علي خان، المصدر السابق، ص١٧.

(١٤) السيد علي صدر الدّين ابن معصوم المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، حققه وترجمه لشعرائه: شاكر هادي شكر، د.ط، د.م، مج٣، ص٤٠؛ السيد كريم السيد جاسم الجزائري، المصدر السابق، ص١٦٩.

(١٥) ابن حزم الأندلسي (ت٤٨٦هـ/١٠٦٤م)، كنز العرفان وقلائد الذهب في جمهرة انساب العرب، تقديم وتعليق وتشجير: كامل سلمان الجبوري، منشورات المكتبة العلمية، ١٩٨٧، ص٢٩٠.

(١٦) أبي الفوز محمد حسن البغدادي السويدي (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب، د.ط، دار إحياء العلوم، بيروت، د.ت، ص١٨-١٩.

(١٧) رشيد القسام، الأسر النجفية وسبب تسمية الألقاب، ط١، مطبعة النبراس، النجف، ٢٠٠٧، ص١٧١.

(١٨) الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، كتاب الخمس، ص١٥.

(١٩) علي صدر الدّين بن معصوم، المصدر السابق، ص٤٠.

(٢٠) السيد عبدالجليل المدني، المصدر السابق، ص٩٥.

(٢١) عبدالهادي المدني، مخطوط عشيرة آل المدني، ١٩٤٨، ص٢١.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٢١.

(٢٣) السيد عبدالجليل المدني، المصدر السابق، ص٩٧.

(٢٤) أَحمَد الرجيبي، المصدر السابق، ص١٩٨-١٩٩.

(٢٥) المصدر نفسه، ص٢٠٠.

(٢٦) وهو المؤسس للبيت النحوي من البيوت الشهيرة بالعلم، والأدب، وبلغ منهم في القرن الثالث عشر الكثير من العلماء البارزين، وتعرف أحفادهم لحد هذا اليوم ببيت الشاعر. يُنظَرُ: المصدر نفسه، ص٢٠١.

(٢٧) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، في ذكرى الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، ط١، مطبعة الميثاق، بغداد، ١٩٩١، ص٢٤.

(٢٨) الإمام السيد عبدالكريم آل سيد علي خان المدني، البيان، ص١٤.

(٢٩) الموسوعة المرعبية، متاح على الرابط الآتي:

www.almeraby.net

(٣٠) السيد محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف، ط٢، مؤسسة المعارف للمطبوعات، مج٢، ٢٠٠٨، ص٦٣٢.

(٣١) جريدة الجمهورية، العدد ٧٩٠٢، ٩ حزيران ١٩٩١.

(٣٢) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٢٤.

(٣٣) الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، معالم الوصول، ص١٦.

(٣٤) عبدالجليل علي خان المدني، المصدر السابق، ص١٠٧.

(٣٥) صباح مهدي رميض، ديالى سيرة أعلام، ص١١٦.

(٣٦) المصدر نفسه، ص١١٧.

(٣٧) صباح نوري المرزوق، التحف، ص٤٣؛ محمد الغريفي، مشاهير الأعلام في وادي السلام، ط١، ثامن الحجج، النجف، ٢٠٠٧، ص٤٣؛ عبدالرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، ط٥، دار الكتب، بيروت، لبنان، ١٩٨٢، ص٦.

(٣٨) حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج٢، ط٢، وزارة الثقافة والأعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦، ص١٥٠.

(٣٩) السيد أبو الحسن بن محمد بن عبدالحميد الموسوي، ولد فِي قرية مديسة، وهي إحدى قرى أصفهان، في عام ١٢٨٤هـ/١٨٧١م، وفي سن السادسة انتقل إلى أصفهان، وأتم فيها دراسته لمرحلة المقدمات والسطوح، ثم انتقل إلى كربلاء ثم النجف عام ١٢٠٧هـ/١٨٩٠م ليتم دراسته فيها، كان الأصفهاني أول من نادى بالوحدة والتآلف، فاستطاع كسب ود الطوائف غير الإسلامية كاليهود والنصارى، جاءت مرجعيته على إثر وفاة الشيخ فتح الله الأصفهاني. يُنْظَرُ: هاشم الحسيني، حياة السيد أبو الحسن الأصفهاني، دراسة تحليلية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، د.م، ٢٠١١.

(٤٠) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٤٠؛ حسن عيسى الحكيم، ج١١، المصدر السابق، ص٢٨٧.

(٤١) عَمّار التميمي، موسوعة علماء الشيعة المختصر، ج١، د.ط، د.م، د.ت، ص٤٥٥-٤٥٧.

(٤٢) الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبدالحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد الحسن بن الشيخ ياسين وبه تقلب الأسرة (آل ياسين) بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محسن العسكري الكاظمي النجفي، ولد فِي الكاظمية عام (١٢٩٧هـ/١٨٨٠م) ونشأ فِي بيت آل ياسين برعاية جده الأعلى الشيخ محمد الحسن آل ياسين وفي ظل أبيه الشيخ عبدالحسين، درس مبادئ العلوم فِي الكاظمية على أساطين المرجعية، ثم هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الدّينية ونال أعلى المراتب العلمية. يُنْظَرُ: محمد حسين علي الصغير، أساطين المرجعية العليا فِي النجف الأشرف، ط١، موسوعة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠١١، ص١١-١٤.

(٤٣) عبدالهادي بن إسماعيل بن رضي الدّين بن إسماعيل الحسيني الشيرازي، ولد فِي سامراء عام (١٣٠٥هـ/١٨٨٨م)، قرأ جملة من مقدماته العلمية والأدبية ثم هاجر إلى النجف عام (١٣٢٦هـ/١٩٠٤م) وأقام بها، وأكمل دراسته العليا على يد مجموعة من كبار العلماء فِي النجف الأشرف. يُنْظَرُ: كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب، ص٢٩٥-٢٩٦.

(٤٤) السيد محسن بن السيد مهدي الحكيم ولد في يوم الجمعة أول شهر شوال عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م في مدينة النجف الأشرف، بدأ حياته العلمية في السنة السابعة من عمره يقرأ القُرآن الكريم وحفظه، ودرس النحو وهو في سن العاشرة من عمره، وفي عام ١٩٠٨م انتقل السيد لإكمال دراسته الحوزوية المقدمات، والسطوح، والبحث الخارج، وفي عام ١٩١٣ قدم السيد أول مؤلفاته (ميراث الزوج)، وفي بداية الحرب العالمية الثانية وقف مع المجاهدين ضد الاحتلال الانكليزي، لقد كان للسيد الحكم طريقته الخاصة في

التدريس، وكان دائمًا بوجه طلابه إلى العلم، والعمل، والمثابرة، وللسيد الحكيم الكثير من المؤلفات منها المطبوعة والمخطوطة منها: رسالة في ميراث الزوجة من الزوج، ورسالة في سجدتي السهو، وحاشية استدلالية على التبصرة، وغيرها الكثير، توفي السيد محسن الحكيم في ١ حزيران عام ١٩٧٠م، ودفن في النجف الأشرف. يُنْظَرُ: وسن سعيد الكرعاوي، السيد محسن الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠، ط١، مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقية، ٢٠٠٩، ص٣٤؛ حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ج٨، ص٥٥-٥٦.

(٤٥) أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي الخوئي ولد عام ١٥ رجب ١٣١٧هـ/ ١٩ تشرين الثاني ١٨٩٩م في مدينة (خوي) من أعمال أذربيجان من أسرة عربية أمًا وأبًا، ثم هاجر مع أبيه إلى النجف الأشرف للدراسة في الحوزة العلمية، وأقام بها أكثر من ثمانين عامًا، توفي بالكوفة في ٨ صفر عام ١٤١٣هـ/ ٩ آب ١٩٩٢م، ودفع في النجف الأشرف. للتفاصيل يُنظَرُ: محمد حسين الصغير، أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف، ط١، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بئر العيد، لبنان، ٢٠١١، ص٢٦٥؛ السيد كريم السيد جاسم الجزائري، المصدر السابق، ص١١٦؛ أَحمَد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، د.ط، مطبعة دار الهادي، بيروت، ١٩٩٨، ص١١-١٦.

(٤٦) مقابلة شخصية مع الحاج عبد علي العتبي، وهو من أقرب الأشخاص الذي رافقوا السيد عبدالكريم المدني ونجله السيد علي فيما بعد، بتاريخ ٩ نيسان ٢٠١٤.

(٤٧) مقابلة مع المهندس مضر عبدالهادي المدني، أمين عام مسجد السهلة في الكوفة، بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠١٤.

(٤٨) مقابلة مع السيد عبدالرضا المدني، حفيد السيد عبدالكريم المدني، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠١٤.

(٤٩) السيد عبدالحسين الحلو: ولد في النجف الأشرف عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م، وهو عالم فاضل، جليل ورع، زاهد تتلمذ على يد خالهِ آية الله السيد عبدالرزاق وآية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي وغيرهم من الأعلام، تزعم أسرة آل الحلو بعد وفاة أبوه وخاله، كان أديبًا مضطلعًا في التأريخ العربي، توفي عام ١٣٣٦هـ/١٩٤٤م. يُنظَرُ: محمد علي جعفر التميمي، مشهد الإمام، ج٣، د.ط، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٥م، ص١٥٠.

(٥٠) مقابلة مع الدكتورة ابتسام عبدالكريم المدني، بتاريخ ٢٣ حزيران٢٠١٤.

(٥١) المصدر نفسه، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠١٤.

(٥٢) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٣٦.

(٥٣) عادل النصراوي، المصدر السابق، ص٣٠.

(٥٤) مجلة فصلية أصدرها الاتحاد العام للأدباء والكُتَّاب في ديالى، نشرت منها أربعة أعداد فقط، صدر العدد الأول عام ١٩٩٩، والعدد الأخير عام ٢٠١٠، وبعد ذلك توقفت عن الإصدار.

(٥٥) عادل النصراوي، المصدر السابق، ص٣٠.

(٥٦) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٣٧.
(٥٧) عادل النصراوي، المصدر السابق، ص٣٠.
(٥٨) مقابلة شخصية مع الحاج قاسم عباس أمير البياتي، عضو اتحاد أُدباء وكُتَّاب ديالى، لازمَ السيد ورافقه على مدى أكثر من أربعين عامًا، بتاريخ ٢٤ آب ٢٠١٤.
(٥٩) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٣٧.
(٦٠) المصدر نفسه، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠١٤.
(٦١) الإمام السيد عبدالكريم السيد آل علي خان المدني، الخمس، ص١٦؛ الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، البيان الأرقى، ص١٤.
(٦٢) أرجوزة ألفها أمام النحاة أبو عبدالله جمال الدّين محمد بن مالك (٦٥٥-٦٧٢هـ) تتكون من ألف بيت جمع فيها خلاصة علميَّ النحو والصرف. يُنظَرُ: بهاء الدّين عبدالله بن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ/١٣٤٧م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدّين عبدالحميد، د.ط، دار الهدى، بيروت، ١٩٦٤، ص٧.
(٦٣) السيد عبدالجليل المدني، المصدر السابق، ص١٠٨.
(٦٤) سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، المصدر السابق، ص٢٦؛ جريدة العراق، العدد ٥٠٧٤، في ٢١ أيلول ١٩٩٢.
(٦٥) أسس العلامّة الكبير الشيخ ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني المتوفى عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م هذهِ المدرسة والتي عرفت باسم المدرسة الخليلية الكبرى، وهي من المدارس المهمة في النجف الأشرف، بلغت مساحتها (٦٠٠ متر مربع) وبنيت على وفق تصاميم محكمة جميلة وأنيقة، وامتازت بهندسة تراثية رائعة، تضم المدرسة (٥٠ غرفة) مبنية بالكاشي في هندسة سداسية، وتحت أرض المدرسة سرداب يدور حول جهاتها الأربع، وتطل على سوق العمارة ثمانية دكاكين وقفت على مصروفات المدرسة الضرورية، وفي المدرسة مكتبة علمية عامرة، وبعد تنفيذ مشروع مدينة الزائرين هدمت المدرسة الخليلية التراثية الرائعة. يُنظَرُ: حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ج١٦، ص٢٧-٢٨.
(٦٦) مؤسسة إسلامية علمية دينية، هدفها تمكين طلابها من معرفة الأحكام الشرعية في مختلف مجالات الحياة. يُنظَرُ: علي أَحمَد البهادلي، الحوزة العلمية في النجف، معالمها وحركتها الإصلاحية ١٩٢١-١٩٨٠، مطبعة الزهراء، بيروت، ١٩٩٣، ص٨٧-٨٨.
(٦٧) وهي أول مرحلة من مراحل الدراسة العلمية التي يدرس فيها الطالب العلوم المساعدة للتخصص مثل: علم اللغة والنحو والصرف والبلاغة وعلم المنطق والكلام، فضلاً عن علوم التفسير، وروايات الشعر. يُنظَرُ: عبدالهادي الحكيم، حوزة النجف حامية الإسلام ورافعة لواء التجديد، مجلة النور، دار النور للنشر، لندن، العام الثالثة، العدد ١٤٦، ٢٠٠٣، ص٤٠؛ حيدر نزار السيد سلمان، المرجعية الدينية في النجف ومواقفها السياسية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، ط١، دار إحياء التراث العربي، ٢٠١٠، ص٤٧.

(٦٨) جميل ملا عبيد القريشي، مولد النجف والحوزة العلمية، ط١، مكتب نون للتحضير الطباعي، بغداد، ١٩٥٥، ص٦٠.

(٦٩) وهي المرحلة التي يتم فيها القراءة من سطح الكتاب أي دراسة المتن في الموضوع في الفقه وأصوله، والفلسفة وغيرها، وتكون الدراسة فيها تتمثل بقراءة العبارة وتفسيرها، وتناقش الآراء بين الأستاذ وطلابه. يُنظَرُ: سامي ناظم حسين المنصوري، المصدر السابق، ص٣٢.

(٧٠) وهي مرحلة تمثل أعلى مراحل الدراسة في الحوزة العلمية، وسميت بهذا الاسم لأَنَّ الأساتذة يلقون بحوثهم ومحاضراتهم خارج الكتاب، ويكون الإلقاء متسلسلاً ومرتباً بحسب المباحث الأصولية والفقهية، والتدريس فيها أكثر عمومية. يُنظَرُ: وسن سعيد الكرعاوي، المصدر السابق، ص٥٠؛ محمد مهدي الآصفي، مدرسة النجف وتطور حركة الفكرية والإصلاحية فيها، د.ط، مطبعة الضمان، النجف الأشرف، ١٩٦٤، ص٨-١٢.

(٧١) حيدر نزار السيد سلمان، المصدر السابق، ص٤٩.

(٧٢) صباح مهدي رميض، المدني عالم الفقه ورجل التأريخ والموقف، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي، ج١، ص١٣١.

(٧٣) صباح مهدي رميض، ديالى، سيرة أعلام، ص١١٨.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الرسائل والأطاريح العلمية:

- سامي ناظم حسين المنصوري، آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري حياته عصره آثاره ١٢١٤/١٢٨١هـ-١٨٠٠/١٨٦٤م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٥.
- علي عباس عليوي، المباحث اللغوية في رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين لعلي خان المدني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١.

ثانيًا: الموسوعات:

- حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج٢، ط٢، وزارة الثقافة والأعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦
- عَمّار التميمي، موسوعة علماء الشيعة المختصر، ج١، د.ط، د.م، د.ت.

ثالثًا: الكتب العربية والمعربة:

- ابن حزم الأندلسي (ت٤٨٦هـ/١٠٦٤م)، كنز العرفان وقلائد الذهب في جمهرة انساب العرب، تقديم وتعليق وتشجير: كامل سلمان الجبوري، منشورات المكتبة العلمية، ١٩٨٧
- أبو الفوز محمد حسن البغدادي السويدي (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب، د.ط، دار إحياء العلوم، بيروت، د.ت.
- أَحمَد الرجيبي، مخطوط روضة الأعيان في نسب أباء وأبناء السيد علي خان المدني، د.ط، د.م، د.ت.
- أَحمَد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، د.ط، مطبعة دار الهادي، بيروت، ١٩٩٨.
- بهاء الدّين عبدالله بن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ/١٣٤٧م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدّين عبدالحميد، د.ط، دار الهدى، بيروت، ١٩٦٤.
- جميل ملا عبيد القريشي، مولد النجف والحوزة العلمية، ط١، مكتب نون للتحضير الطباعي، بغداد، ١٩٥٥.
- جنان صبحي النعيمي، المصدر السابق، ص١٠٥؛ عبدالجليل علي خان المدني، كنز العرفان في معرفة آل السيد علي خان، د.ط، المطبعة الحيدرية، النجف، د.ت.
- حيدر المرجاني، النجف الأشرف قديمًا وحديثًا، د.ط، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٨٨.
- حيدر نزار السيد سلمان، المرجعية الدينية في النجف ومواقفها السياسية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، ط١، دار إحياء التراث العربي، ٢٠١٠.
- رشيد القسام، الأسر النجفية وسبب تسمية الألقاب، ط١، مطبعة النبراس، النجف، ٢٠٠٧.
- سعدي عبدالرزاق دفتر القيسي، في ذكرى الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي خان المدني، ط١، مطبعة الميثاق، بغداد، ١٩٩١.
- السيد علي صدر الدّين ابن معصوم المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، حققه وترجمه لشعرائه: شاكر هادي شكر، د.ط، د.م.

- السيد كريم السيد جاسم الجزائري، أصول القبائل العربية، ج١، مطبعة النور، بغداد، ٢٠١١.
- السيد محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف، ط٢، مؤسسة المعارف للمطبوعات، مج٢، ٢٠٠٨.
- صباح مهدي رميض، ديالى سيرة أعلام.. ومسيرة أحداث، ط١، مطبعة جعفر العصامي، بغداد،٢٠١٠.
- صباح نوري المرزوق، التحف من تراجم أعلام وعلماء الكوفة والنجف، ج٢، د.ط، دار المتقين للثقافة والعلوم والطباعة، بيروت، لبنان، د.ت.
- عادل عباس النصراوي، السيد علي خان المدني وآثاره العلمية، ط١، دار المتقين للثقافة والعلوم والطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٤.
- عبدالرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، ط٥، دار الكتب، بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
- الإمام السيد عبدالكريم آل السيد علي المدني، كتاب الخمس، تدقيق وتعليق ومراجعة: عبدالحليم المدني، ط٢، دار الزهراء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.
- ----------، البيان الأرقى في شرح مباحث من العروة الوثقى، تدقيق وتعليق ومراجعة: عبدالحليم المدني، ط١، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- علي أَحمَد البهادلي، الحوزة العلمية في النجف، معالمها وحركتها الإصلاحية ١٩٢١-١٩٨٠، مطبعة الزهراء، بيروت، ١٩٩٣.
- كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ط١، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩.
- محمد الغريفي، مشاهير الأعلام في وادي السلام، ط١، ثامن الحجج، النجف، ٢٠٠٧.
- محمد حسين الصغير، أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف، ط١، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بئر العيد، لبنان، ٢٠١١.
- محمد حسين علي الصغير، أساطين المرجعية العليا فِي النجف الأشرف، ط١، موسوعة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠١١.

- محمد علي جعفر التميمي، مشهد الإمام، ج٣، د.ط، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٥م.
- محمد مهدي الآصفي، مدرسة النجف وتطور حركة الفكرية والإصلاحية فيها، د.ط، مطبعة الضمان، النجف الأشرف، ١٩٦٤.
- محمد هادي الأمين، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، ج٢، ط٢، د.م، ١٩٩٢.
- هاشم الحسيني، حياة السيد أبو الحسن الأصفهاني، دراسة تحليلية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، د.م، ٢٠١١.
- وسن سعيد الكرعاوي، السيد محسن الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠، ط١، مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقية، ٢٠٠٩.

رابعًا: البحوث والمقالات:

- جنان صبحي النعيمي، ابن معصوم المدني شاعرًا، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي، ج٣، اتحاد الأدباء والكُتَّاب، ديالى، ٢٠٠١.
- صباح مهدي رميض، المدني عالم الفقه ورجل التأريخ والموقف، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي، ج١، ١٩٩٩.
- ---------، علي صدر الدّين بن معصوم، النشأة الأولى وملامح تكوين الشخصية الاجتماعية، مجلة ألق، مشهد ديالى الثقافي العدد٣، ٢٠٠١.
- عبدالهادي الحكيم، حوزة النجف حامية الإسلام ورافعة لواء التجديد، مجلة النور، دار النور للنشر، لندن، العام الثالثة، العدد ١٤٦، ٢٠٠٣.

خامسًا: الدوريات (الصحف):

- جريدة الجمهورية، العدد ٧٩٠٢، في ٩ حزيران ١٩٩١.
- جريدة العراق، العدد٥٠٧٤، فِي ٢١ أيلول ١٩٩٢.

سادسًا: المقابلات الشخصية:

- ابتسام عبدالكريم المدني.
- عبدالرضا المدني.
- عبد علي العتبي.
- قاسم عباس أمير البياتي.
- مضر عبدالهادي المدني.

سابعًا: شبكة المعلومات الدولية:

- شبكة الإمام الرضا، متاح الرابط: www.imamreza.net
- مؤسسة عبقات إسلامية، متاح الرابط: www.abaqaz.alomontada.com
- الموسوعة المرعبية، متاح على الرابط: www.almeraby.net